

الدورة السادسة والسبعون بعد المائة لمجلس المنظمة

البند 11 - تقرير الدورة الحادية والعشرين بعد المائة للجنة الشؤون الدستورية والقانونية (روما، 28-30 أكتوبر/تشرين الأول 2024)

عقدت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية (اللجنة) دورتها الحادية والعشرين بعد المائة خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2024 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة).

وأبلغت اللجنة بأنه سيتعذر على نائب رئيسية اللجنة السيدة Haifa Aissami Madah، ممارسة مهامها للفترة المتبقية من ولايتها. وبناءً على ذلك، انتخب الأعضاء في اللجنة سعادة السيد سيد الطيب أحمد (السودان) نائباً لرئيسة اللجنة للفترة المتبقية من الولاية. واستعرضت اللجنة اقتراح تعديل الفقرة 2-6-301 من النظام الأساسي لشؤون الموظفين لمواءمة المصطلحات مع الإطار الموحد الجديد لإجازة الوالدين الذي اعتمده لجنة الخدمة المدنية الدولية. فأوصت اللجنة بأن يوافق المجلس على التعديل التالي للفقرة 2-6-301:

"يضع المدير العام خطة للضمان الاجتماعي للموظفين، والمتقاعدين المؤهلين ومعاليتهم المعترف بهم من قبل المنظمة، تشمل أحكام خاصة بالرعاية الصحية، والإجازات المرضية، وإجازة الأمومة والوالدين، وتعويض مناسب في حالات المرض أو الحوادث أو الوفاة التي تُعزى إلى أداء الواجبات الرسمية نيابةً عن المنظمة".

وبالإضافة إلى ذلك، دعت اللجنة المجلس إلى الموافقة على ما توصلت إليه من اعتبارات واستنتاجات بشأن ما يلي:

- التوصية 7 من تقرير وحدة التنقيش المشتركة بعنوان استعراض حالة وظيفة التحقيق. التقدم المحرز في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تعزيز وظيفة التحقيق (JIU/REP/2020/1). قدّمت اللجنة عدة توصيات وتطلّعت إلى تلقي نسخة منقّحة من مسودة الإجراءات لكي تستعرضها في دورتها المزمع عقدها في ربيع عام 2025 (أي خلال دورتها الثانية والعشرين بعد المائة) كما تطلّعت إلى عقد مزيد من جلسات العمل غير الرسمية مع لجنة المالية.
- تقرير وحدة التنقيش المشتركة: استعراض شؤون الإدارة والتنظيم في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (JIU/REP/2023/5). لاحظت اللجنة على وجه الخصوص أنه تترتب أو يمكن أن تترتب آثار قانونية عن عدد من توصيات التقرير. وشجّعت اللجنة الأعضاء على أخذ الوثيقتين المعروضتين على لجنة الشؤون الدستورية والقانونية (CCLM 121/INF/1 و CCLM 121/5) في الحسبان في مداولاتهم ضمن الأجهزة الرئاسية وسائر المناقشات. وأبدت استعدادها لمواصلة تقديم التوجيهات بشأن الجوانب الدستورية والقانونية المتصلة بهذه المسألة، طبقاً لولايتها.

وعلاوةً على ذلك، دعت اللجنة المجلس إلى الإحاطة علمًا بملاحظاتها بشأن عدة نقاط:

- في ما يتعلق بالمعلومات المحدثة بشأن تعميم مذكرات التفاهم التي وقعتها المنظمة، ذكرت اللجنة بأن المجلس لم يحرص نطاق هذه المسألة بمذكرات التفاهم التي وقعتها المنظمة مع منظمات حكومية دولية أخرى، وتطلعت إلى تلقي معلومات محدثة في دورتها المقبلة (أي خلال دورتها الثانية والعشرين بعد المائة) عن الخطوات الإضافية لتعميم مذكرات التفاهم المبرمة مع كيانات أخرى، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية ومنظمات المجتمع المدني.
- ورحبت اللجنة أيضًا بالمعلومات المحدثة التي قدمتها وحدة حماية البيانات. وأوصت بإصدار تقرير سنوي للأعضاء عن الأنشطة التي تدعم تنفيذ سياسة حماية البيانات. وأحاطت علمًا بالتطورات على مستوى منظومة الأمم المتحدة ولاحظت أنّ هذه التطورات قد تستدعي في المستقبل استعراض السياسة لضمان أن تبقى متوافقة مع الممارسات الجيدة المتبعة ضمن منظومة الأمم المتحدة ومع غيرها من الممارسات الجيدة المعترف بها دوليًا. وتطلعت اللجنة إلى تلقي معلومات محدثة إضافية بهذا الشأن خلال دورتها المزمع عقدها في خريف عام 2025 (أي خلال دورتها الثالثة والعشرين بعد المائة).
- وأثنت اللجنة على ما يبذله مكتب الشؤون القانونية في المنظمة من جهود، عن طريق فرع قانون التنمية التابع له، لتوفير الدعم الفني والقانوني للأعضاء وتنفيذ مبادرات جديدة رغم محدودية الموارد المتاحة. وفي هذا الصدد، أيدت تعبئة الموارد من أجل تقديم المساعدة القانونية بصورة منهجية وبرامجية. ورحبت اللجنة بمبادرات التواصل التي يقوم بها فرع قانون التنمية وشجّعت على مواصلة جهوده الرامية إلى إبراز أنشطته بقدر أكبر. وإذ أكدت اللجنة من جديد على أهمية العمل المعياري الذي تضطلع به المنظمة وولايتها، أوصت بأن يعقد مكتب الشؤون القانونية جلسات إحاطة غير رسمية لجميع الأعضاء عن أنشطته ومجالات خبرة المنظمة ذات الصلة.
- وأخيرًا، وفي ما يتعلق بمبادرات المنظمة المتصلة بالمسائل القانونية، تطلعت اللجنة إلى الحدث الأول الخاص بالمعاهدات المقرر عقده على هامش مؤتمر المنظمة المقبل في عام 2025، والفعاليات التي ستقام للاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين لتأسيس المنظمة. ورحبت بمساهمة مكتب الشؤون القانونية في التحضير لها.